

دولة لرئيس العماد ميشال عون

نداء إلى الشعب اللبناني يدعو إلى الإضراب العام

٢٠٠١/٨/٩

تتمادى السلطة في أعمال القمع والترهيب والتكيل، وتهاجم بأقصى الأساليب الوحشية جمهور المعتصمين سلمياً أمام قصر العدل. هذه الأساليب المدانة حتى في أكثر البلاد تخلفاً، والتي لا تراعي حرمة لكرامة الإنسان، تواجه بها السلطة التجمع الذي دعت إليه غالبية القوى السياسية اللبنانية، متخطية فوارقها المعتقدية والسياسية، ومتضامنة للدفاع عن الحريات العامة التي يصونها الدستور وترعاها القوانين اللبنانية.

إن الاعتداءات التي جرت في باحة قصر العدل، من قبل عناصر المخابرات المحمية بواسطة القوى الأمنية المسلحة أوقعت الكثير من الجرحى، كما تمّ توقيف العديد من الشباب الجامعي، ويبدو أن موجة الهستيريا الرسمية ما زالت مستمرة وقد تطال أياً كان، كما يبدو أن السلطات المذعورة التي لا تعرف واجباتها، لأنها تستفز وتعتدي وتنسى أنها المسؤولة الوحيدة عن حماية المواطنين سواء كانوا متظاهرين أو غير متظاهرين، مستمرة في ذعرها المؤذي الذي يوقع الضحايا بالعشرات.

إن واجب التضامن يملي علينا في هذه الأيام السوداء أن نكون رزمة واحدة لندافع عن حرياتنا وحقوقنا، ونطلب من شهود الحق أينما كانوا، في السياسة أو الاجتماع أو الدين، أن يؤدّوا دورهم في هذا الواجب الوطني.

ولمجابهة هذا الأمر الواقع المفروض علينا، ندعو الشعب اللبناني إلى المشاركة في إضراب عام على كافة الأراضي اللبنانية دفاعاً عن الحريات العامة، وعن المواطنين الذين يعانون التوقيف الاعتباطي والمعرّضين لاثهومات باطلة تختلقها السلطة، وذلك يوم السبت الواقع فيه ١١ آب ٢٠٠١

إن ما تقوم به السلطة اليوم يتخطى جميع القوانين وجميع حقوق المواطنين بغية فرض حالة من الرعب تمنع الشعب من التعبير وإبداء الرأي، وتحويله إلى مجتمع غنمي يساق سوقاً إلى أسواق النخاسة.

أيها اللبنانيون،

إنكم مستهدفون، فإما أن تكونوا وتوقفوا بتضامنكم هذه الحملة الشعواء قبل أن يأتي دوركم، وإما لن تكونوا...

العماد ميشال عون